

دور المناظرة باللغة العربية في تنمية مهارة المحادثة لدى

المتناظرين الناطقين بغيرها

THE ROLE OF ARABIC DEBATES IN DEVELOPING SPEAKING SKILLS AMONG NON-ARABIC SPEAKER DEBATERS

Azlan Shaiful Baharum

Faculty of Major Language Studies Universiti Sains Islam Malaysia, Malaysia

Email: azlan_arab@usim.edu.my

Siti Ilham Muhammad

Darul Quran, Department of Islamic Religious Development Malaysia, Malaysia

Email: ellhayye8384@gmail.com

Mohammad Imran Ahmad

Faculty of Islamic Civilization Studies, International Islamic College of Selangor (KUIS), Malaysia

Email: imranahmad@kuis.edu.my

كلمات مفتاحية:

المناظرة، اللغة العربية، مهارة المحادثة، المتناظرين،
الناطقين بغيرها.

المستخلص

أصبحت مهارة المحادثة لدى الطلبة في مرحلة غير مقتنة. لذلك تحدد الدراسة إلى معرفة دور المناظرة باللغة العربية في تنمية مهارة المحادثة لدى المتناظرين الناطقين بغيرها. والهدف الرئيسي هو تشخيص دور المناظرة باللغة العربية في تنمية مهارة المحادثة لديهم في دار القرآن، بمصلحة الشؤون الإسلامية الماليزية (جاكيم). وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذ هذه الكتابة الأكاديمية لجمع المعلومات من الاستبيانات للطلبة المشاركين في مسابقة المناظرة على المستوى الجامعي. وتم اختيار عينة الطلبة من جميع الكليات في دار القرآن تحت إشراف جاكيم، وعدددهم 40 طالبا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المناظرة باللغة العربية فعالة في تنمية مهارة الكلام لدى المشاركين كما وجد جميع العينة يستفيدون من المناظرة استفادة كبيرة في تطوير مهارتهم الكلامية. وتشمل الفوائد في أربعة جوانب معيار نمو الكلام، وهي الجانب الفكري، الجانب اللغوي، الجانب الصوتي، الجانب التفاعلي الإقائي. وتوجه الدراسة بعض الاقتراحات لتعزيز دور ومساهمة المناظرة لتحسين مهارة المحادثة لدى الطلبة خاصة وعلى كل المعاهد والجامعات والمؤسسات عموما. وأخيرا، اقترحت الدراسة أن تكون هذه الإستراتيجيات دليلا لطلبة اللغة العربية خاصة، ولكل من يهتم بتعليمها وتعلمها عامة في رفع مستوى مهارة الكلام.

Keywords:

Debates, Arabic, Speaking Skills,
Debaters, Non-Arabic Speakers.

ABSTRACT

The speaking skills among students are not satisfying. Thus, this research aims to clarify the role of Arabic debates in developing the speaking skills among non-Arabic speaker debaters. The main purpose of this study is to find out the benefit of Arabic debates in developing the speaking skills among students of Darul Quran JAKIM. It has been using the method of descriptive analysis in the implementation of this academic writing. To gather information, the researcher distributed questionnaires to the students that have been participated in the Arabic debate competition as sample. The sample was chosen from all faculties and the study was practiced to 40 students. The results of this study show that the Arabic debate is effective to develop the speaking skills among participants as the entire sample have benefited a lot from the debates to develop and

enhance their speaking skills. The benefits include all four aspects of the standard develop of speech, such as intellectual, linguistics, audio, and interactive aspects. The researcher draws some suggestions for maximizing the role and contribution of debates to improve the speaking skills of the students especially and to all the universities and institutions in general. Lastly, the study suggested that every student of Arabic Language in particular and whoever interested in teaching and learning it in general, to take the selected strategies as their guideline in enhancing speaking skill level.

Diterima: 9 Oktober 2020; **Direvisi:** 29 November 2020; **Disetujui:** 29 November 2020; **Tersedia online:** 18 Desember 2020.

How to cite : Baharum, A. S., Muhammad, S. I., Ahmad, M. I. (2020). دور المناظرة باللغة العربية في تنمية مهارة المحادثة لدى المتناظرين الناطقين بغيرها. *NUKHBATUL 'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam*, 6 (2), 354-387. <https://doi.org/10.36701/nukhbah.v6i2.238>

مقدمة

إن مهارة المحادثة ينبغي للطلبة أن يسعى إلى اكتسابها اكتساباً متسعاً، حيث عدل الناقدة¹ عمليات التحدث إلى خمسة جوانب التي شرحها ماهر شعبان² كالتالي :

1. الجانب الفكري : تتمثل مهارات هذا الجانب في الأفكار الرئيسية المحددة، والمبتكرة، والمتوالدة، والمتسلسلة، والمتراطة، والواضحة، والمتنوعة، والممتعة.

2. الجانب اللغوي : تتمثل مهارات هذا الجانب في استخدام اللغة الفصيحة، والتراكيب اللغوية الصحيحة، والكلمات الموحية، والجمل المباشرة، والمركزة، والمتنوعة، والواضحة والضبط النحوي السالم.

3. الجانب الملمحي : تتمثل مهارات هذا الجانب في تعبيرات الوجه التي تقوي المعنى، وإشراك حركات الجسم في تمثل المعاني وتحسيمها، والنظر في أعين المستمعين.

4. الجانب التفاعلي (الإلقاء) : تتمثل مهارات هذا الجانب في إثارة المستمعين، واحترام المستمعين، وإثراء الحديث بوسائل مرئية، والإيجاز والتركيب، والاستماع بعناية لآراء المستمعين، وتوجيه الحديث في ضوء المتغيرات، وترك انطباعات سارة لدى المستمعين، وختم الحديث بصورة مريحة³.

الناقدة، محمود كامل وآخرون.. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو). (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 2003). ص 599-600.

ماهر شعبان، عبد الباري. قوائم التقدير وفنون اللغة: مفاهيم تطبيقات. الطباعة الأولى. (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، 2010).

سعاد عبد الكريم عباس، أكرم عادل البشير. مهارات السؤال في تدريس قواعد اللغة العربية لدى طلبة التربية العملية. دراسة³ تقويمية. (مجلة دراسات العلوم التربوية، 2008). المجلد 35 العدد 2. ص 311-320

ولذلك إن هذه الجوانب المهمة التي صارت معايير تنمية مهارة المحادثة؛ موجودة في سمات المناظرة ومقاييس التحكيم في مسابقة المناظرة⁴ ، وهي: حسن التقديم، سلامة اللغة وطبيعتها ودرجة تأثيرها، قوة الحجّة وتماسكها المنطقي، مستوى الدفاع، حسن الاستماع، استخدام وسائل إيضاح (استنبات، وإحصائيات، وصور)، الالتزام بشروط المناظرة وآدابها، حسن توظيف لغة الجسد (حدة الصوت والحركات، والإيماءات)، درجة التعاون بين أعضاء الفريق وتوزيع الأدوار، وحسن الخاتمة (الخلاصة). وقد اقترح علي أحمد مدكور وجوب تعليم وتدريب التلاميذ باستخدام استراتيجيات الكلام، وهي: المحاضرة، المناقشة والحوار، الندوة، المناظرة، الخطابة وإلقاء الكلمات⁵.

نعرف أن مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية. قد شارك الطلبة في مسابقة المناظرة باللغة العربية ممثلين للجامعة بغضّ النظر عن جنسهم ومستوى مشاركتهم في المسابقة وستتهم الدراسية بالجامعات والمعاهد حاليًا. على سبيل المثال لا الحصر، عدد الفرق من دار القرآن التي تشارك في المناظرة هي فرقان. وهم شاركوا في بطولة المناظرة المفتوحة باللغة العربية تنظمها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ومسابقة المناظرة باللغة العربية بمناسبة احتفال الحفاظ على المستوى الوطني.

واقترنت الدراسة على اختيار المتناظرين؛ لأنهم قد تقدموا على غيرهم في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية؛ وتفوقوا فيها تفوقًا كبيرًا. وهذا يعني أن هؤلاء الطلبة لديهم خبرات تعليمية تميّزهم عن غيرهم من الطلبة الآخرين. ومن أهمها إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تعلم مهارة المحادثة؛ وذلك لأن الكلام هو الجزء العملي الذي يمارسه المتعلم. وبلا شك، أن هذه الخبرة تعود إلى إستراتيجيات يسلكها ويأخذها الطلبة في سبيل تنمية مهارتهم الكلامية.

إذن، نظرًا لأهمية مهارة الكلام ومقاييس نموها التي ترتبط بالمناظرة، هناك حاجة لدراسة مدى فعالية المناظرة؛ في تحسين المهارات الكلامية لدى المتناظرين خصوصا، إذ تؤدي المناظرة دورا مهما في رفع مستوى مهارة المحادثة. فالمناظرة عبارة عن استخدام الكلام الحواري بين الطرفين: المؤيدين والمعارضين.

إبراهيم محمود خليل، في اللسانيات ونحو النص، (دار المسيرة عمان الأردنية، 2009). الطبعة 1431 هـ. 4
علي أحمد مدكور. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: (دار الفكر العربي، 2002). ص: 163. 5

مشكلة الدراسة

يناقش هذا البحث مدى دور المناظرة باللغة العربية في تنمية مهارة المحادثة لدى المتناظرين الناطقين بغيرها. إن تعلم هذه المهارة لها علاقة متينة باستخدام إستراتيجيات التعلم الكثيرة والفعالة. ويبدو أن جميع الباحثين، قديماً وحديثاً، يميلون إلى عدم فصل هذه العلاقة التي تربط بين تعلمها وبين استخدام إستراتيجيات التعلم، بل يرون أنهما جزء لا يتجزأ⁶. وقرّر بأن من أبرز أسباب نجاح الطلبة في الدراسة هو التفوق في استعمال إستراتيجيات مهارة المحادثة، وهي عبارة عن عملية التعلم التي تبني على جهد الطلبة أنفسهم. إن هذا النوع من أنواع إستراتيجيات التعلم يتيح فرصة سعيدة للطلبة ويُمكنهم من الشروع في مسار طلب العلم واكتساب المهارات بشكلٍ مستقل⁷.

بالرغم من ذلك كله، إن المتأمل في الواقع الذي يحدث في اليوم الحاضر، سيجد أن الكثير من طلبة اللغة العربية في المرحلة الجامعية بماليزيا، أو الذين يدرسونها في أي تخصصات أخرى، ضعاف في مهارة المحادثة، ويواجهون الصعوبة لدرجة مُقلقة في ممارستها كوسيلة الاتصال أثناء الدرس، مع أنهم تعلموها تعلمًا رسميًا منظمًا⁸؛ وكذلك قرؤوها على أيدي أساتذتهم بشكلٍ رسميٍّ منظمٍّ زمانًا طويلًا، منذ المرحلة الثانوية وهم صغار في السن⁹.

انطلاقًا من الصعوبات والعوائق التي احتج طلاب اللغة العربية، فالدراسة تحاول أن تحدد المشاكل التي تواجه طلاب اللغة العربية التي تسبب صعوبات في التحدث باللغة العربية بشكل طبيعي وفعال. ولذلك، تدرك الدراسة على الرغم من أن الطلاب قد تعلموا هذه اللغة أكثر من ست أو سبع سنوات، لكنهم ما يزالون غير قادرين على الكلام بتلك اللغة بشكل طبيعي وفعال. وهذا الأمر يرتبط بعوامل نفسية، ويمكن أن نسرّد الصعوبات اقتصارًا على النحو الآتي :

⁶ Sueraya Che Haron et al. Understanding Arabic-Speaking Skill Learning Strategies Among Selected Malay Learners: A Case-Study at The International Islamic University Malaysia (IIUM). (*Contemporary Issues In Education Research*, 2010). Vol. 3, No.8.

⁷ Pintrinch, P.R., & Schunk, D.H. *Motivation in education: Theory, research and applications*. (Englewood Cliffs: Prentice-Hall Inc.,1996)

⁸ Ab. Halim Mohamad. *Masalah Komunikasi Bahasa Arab di Kalangan Pelajar Bachelor Bahasa Arab di IPTA Malaysia*. (Prosiding Seminar Penyelidikan Dalam Pengajian Islam Ke-4, 2007).

⁹ Mastura Arshad. Penggunaan Strategi Pembelajaran Aturan Kendiri Kemahiran Bertutur Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Melayu Di Pusat Asasi UIAM. (*Ascan Journal of Teaching and Learning in Higher Education (AJTLHE)*, 2015). Vol. 7, No.1. p.p. 1-17

- تجنب الطلاب عن المحادثة والتواصل باللغة العربية في خارج الفصل.
- خجل الطلاب في استخدام اللغة العربية في محادثتهم اليومية.
- عدم القدرة على الكلام بالعربية بسبب الخوف من الخطأ اللغوي.
- عدم الاستطاعة في بناء البيئة التي سوف تشجعهم على الكلام الجيد.

وجدير بالذكر أن الوقت المخصص لمدة ساعة أو ساعتين في الفصول الدراسية لتعليم اللغة العربية لا يكفي لتحسين مهارة المحادثة لدى الطلبة. ومن المعلوم، أن اللغة التي تعلمناها، يجب أن تمارس باستمرار. ومن ناحية أخرى، تنظر الدراسة إلى أن الطلاب لم يتمكنوا من المحادثة باللغة العربية لأن ليس عندهم الثقة بالنفس والرغبة في التحدث كما أشار إليه علي أحمد مذكور¹⁰. هما الأمران الأساسيان في تعليم اللغة وتعلمها خصوصا في تمكين مهارة المحادثة.

وبذلك السبب، تقام الدراسة الذي يدرس عن الأنشطة الإضافية المتعلقة بالمناظرة سواء داخل أو خارج الفصل التي يمكن أن تُحسِّن مهارة الكلام. وبالتالي تركز على المناظرة كنشاط ثقافي مشهور لدى طلاب اللغة العربية. والمهم أنها تعتمد على تصور المشاركين في مسابقة المناظرة حول مدى فعالية المناظرة؛ في تطوير مهارة المحادثة لديهم.

على الرغم من العراقيل الموجودة في مسار تعلم مهارة المحادثة؛ وشدة تأثيرها السلبي على تحقيق أهداف تعلمها المرجوة؛ إلا أن هناك طائفةً صغيرةً من الطلبة المتميزين بإنجازاتهم المتفوقة في مهارة الكلام، وهؤلاء يشاركون في مسابقة المناظرة باللغة العربية ممثلين لمدارسهم أو معاهدهم أو جامعاتهم، على المستوى الوطني أو العالمي¹¹. فضلاً عن ذلك، إنهم يتكلمون بطلاقة وارتجال عن مواقف الحياة اليومية المتنوعة والقضايا الحديثة المعقدة الجارية حول العالم مع مراعاة الجانب النحوي والصرفي واختيار المفردات المناسبة¹².

علي أحمد مذكور. تعليم الكبار والتعليم المستمر - النظرية والتطبيق. دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، 2007. ص: 157.

¹¹ Rosni Samah, Mohd Fauzi Abd. H., Shaferul H.S., Amizan H.M. Aktiviti Pengajaran Kemahiran Bertutur Bahasa Arab Dalam Kalangan Jurulatih Debat. (*Gema Online Journal of Language Studies Volume 13(2),2013*).

¹² محمود محمد علي و نورسبيلة. دور نشاط المناظرة في تنمية مهارة اللغة العربية. منشورات مؤتمر اللغة الدولي 2011. (مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2011).

ومن هنا، كانت تجربة هولاء المتناظرين اللبنة الأولى في تعلّم مهارة المحادثة، ولذلك يجب إجراء البحث لتشخيص مدى استخدام الإستراتيجيات وأنواعها الشائعة لديهم، لتكون دليلاً لطلاب اللغة العربية الآخرين. وتبدو المناظرة كوسيلة مستدامة ليكوّن الطلاب من خلالها الثقة بالنفس، حيث تتم المناظرة أمام الجمهور العام. ومهارة المحادثة لن تكون فعالة دون ممارسة أمام الناس. إذن، المناظرة تتفق في هدف رفع مستوى الكلام لدى الطلاب في دار القرآن (جاكيم) على وجه الخصوص.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- (1) معرفة دور المناظرة باللغة العربية في توليد الأفكار لدى المتناظرين الناطقين بغيرها.
- (2) الكشف عن آثارها في تنمية مهارة المحادثة لدى المتناظرين الناطقين بغيرها.

الدراسات السابقة

إنّ المهارات اللغوية ليست منفصلةً بعضها عن بعض، وإنما هناك علاقة وثيقة تربطها على نحو متكامل. فالصوت يجمع بين مهارتي الاستماع والمحادثة، بينما يجمع الرمز الكتابي بين مهارة القراءة والكتابة. ومعنى هذا أن كل المهارات اللغوية تتداخل وتتكامل بعضها مع بعض في استخدام اللغة استخدامًا طبيعيًا¹³. ومن أهم ما يهدف إليه من تعليم مهارة المحادثة وتعلمها، ما يلي¹⁴:

(1) نطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة من أبناء اللغة.

(2) نطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

(3) استخدام الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

الصدّيق، عمر عبد الله. تعليم مهارة الاستماع. مجلة العربية للناطقين بغيرها. العدد الثاني. (مطبعة جامعة إفريقيا¹³ العالمية، 2011).

أحمد فؤاد عليان، الطرق التربوية للغة العربية. (أسبوط: مطبعة الشركاوي، 1994). ص: 90.¹⁴

- 4) التعبير عن أفكاره مستخدمًا النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية، خاصة في لغة الكلام والفصحى.
- 5) اكتساب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره، وحاجته، وأدواره، وخبراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
- 6) استخدام بعض الأشكال الثقافية العربية المناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.
- 7) التعبير عن نفسه تعبيرًا واضحًا ومفهومًا في مواقف الحديث البسيطة.
- 8) التفكير باللغة العربية ويتحدث بها بشكل متصل، ومترابط لفترات زمنية مقبولة.
- 9) استخدام بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

ورأى ابن خلدون¹⁵ بأنّ اللغة هي مهارة اللسان التي يمكن الإنسان تعلمها عن طريق المحاكاة. وتعدّ مهارة الاستماع مفتاحًا رئيسيًا لتعلم اللغة ومهاراتها الأربع بشكل عام. فتبدأ عملية تعلم اللغة ومهاراتها عن طريق الاستماع إلى اللغة المنطوقة بحيث ينبغي على المتعلم أن يسع إلى إيجاد مهارة الاستماع من خلال التدريبات اللغوية، والإثراء اللغوي، والمحاكاة¹⁶.

دراسة الجراح هدفت إلى الكشف عن مستوى امتلاك طلبة الجامعة لمكونات التعلم المنظم ذاتيا، وما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف جنس الطالب أو مستواه الدراسي؛ إضافة إلى تعرف القدرة التنبؤية لمكونات التعلم المنظم ذاتيا بالتحصيل الأكاديمي، ومعرفة ما إذا كان التحصيل الأكاديمي يختلف عند الطلبة ذوي المستوى المرتفع من التعلم المنظم ذاتيا عنه عند الطلبة ذوي المستوى المنخفض من التعلم المنظم ذاتيا. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين فئة الطلبة مرتفعي التعلم المنظم ذاتيا وفئة الطلبة منخفضي التعلم المنظم ذاتيا في مكوني وضع الهدف والتخطيط، والتسميع والحفظ لصالح الطلبة مرتفعي التعلم المنظم ذاتيا. كما تبين أن مكوني الاحتفاظ بالسجلات

الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون، نص فرنسي، ترجمه للعربية محمد الشريف حسين. (الجزائر، عبد الغني المغربي. 15
1987). المؤسسة الوطنية للكتاب؛ تونس، الدار التونسية للنشر
المرجع نفسه¹⁶

والمراقبة، ووضع الهدف والتخطيط، يتنبهان بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في اهتمامها بمعرفة إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا إلا أن الدراسة الحالية تتبع نموذج بينتريش الأول في العمليات الإجرائية¹⁷.

أما الدراسات عن العلاقة بين استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة وبين مكونات التعلم المنظم ذاتيا في تعلم مهارة الكلام فأجرى عبد الحليم محمد دراسةً حول مستوى استخدام اللغة العربية لدى طلبة الجامعات الحكومية بماليزيا؛ والعراقيل التي تمنعهم من استخدام اللغة في نطاق واسع. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام اللغة العربية لدى طلبة الجامعات الحكومية المحلية منخفض، سواء أكان في داخل الفصول أو خارجها. وكان سبب المشكلة في عوامل متعددة منها عوامل داخلية مثل الخجل وعدم الثقة بالنفس، الخوف، قلة الدافعية، وهلم جزًا. ودلت هذه الدراسة أنّ للإستراتيجيات علاقة قوية في تطوير المهارات اللغوية الأربع عامة، ومهارة الكلام خاصة. وعلى هذا، حاول الباحث لفت نظر الدراسة الحالية إلى التركيز على استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تعلم مهارة الكلام¹⁸.

ومن ناحية إستراتيجيات تعلم مهارة الكلام باللغة العربية، إن الكثير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع تقع في مجال العلوم الإنسانية، وذلك بسبب الطبيعة المتداخلة لها. أولها الدراسة التي قدّمها ثريا وآخرون. كانت الدراسة تهدف إلى الاكتشاف عن الإستراتيجيات المستخدمة لدى الطلاب الماليزيين ذوي كفاءة الكلام الممتازة والضعيفة في أثناء تعلم مهارة الكلام باللغة العربية في داخل الفصول وخارجها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن النجاح في تعلم مهارة الكلام يقتضي توظيف تعدد الإستراتيجيات من قبل الطلبة ولا ينبغي لهم الاعتماد على البيئة المحيطة بالإطلاق. كما استنتجت الدراسة أن فعالية الإستراتيجيات تتأثر برؤية الطلبة تجاه طرق تعلم اللغة العربية ومهاراتها الأربع خاصة مهارة الكلام. فكما هو معروف، أن اللغة العربية، كغيرها من لغات العالم، تتكوّن من بعدي الأشكال (الممارسات التطبيقية الوظيفية) والوظائف (المعارف اللغوية في النفس)، وهذان البعدان يتطلبان من الطلبة تطبيق طرق مناسبة لتعلمها على حدة. فمن كان يركّز على بعض الأشكال فقط ويهمل بعض الوظائف، فهو قد يتعرض

الجراح، عبد الناصر ذياب، العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. (المجلة 17 الأردنية في العلوم التربوية، 2010). المجلد رقم 6 العدد 4. 2010 بكلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

¹⁸ Ab. Halim Mohammad. Tahap Komunikasi dalam Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Sarjana Muda Bahasa Arab di IPTA Malaysia. (*Journal of Islamic and Arabic Education* 1(1),2009).

للتخلف في مهارة الكلام نتيجة من قلة الممارسات التطبيقية الوظيفية، وفي نفس السياق، من كان يركز على بعض الوظائف فقط ويترك بعض الأشكال، فهو قد يتعرض للتخلف في مهارة الكلام نتيجة من قلة المعارف اللغوية في النفس. بالرغم من أن هذه الدراسة تناولت موضع الإستراتيجيات المستخدمة لدى الطلبة أثناء تعلم مهارة الكلام باللغة العربية في داخل الفصول وخارجها إلا أنها لم تحدد صنف الإستراتيجيات بالضبط، فجعل البحث الحالي موضع دراسته مقتصرًا على صنف إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا دون غيرها¹⁹.

إن الناظر إلى الواقع الحاضر، سيجد أن الكثير من طلبة اللغة العربية في المرحلة الجامعية بماليزيا، أو الذين يدرسون تخصصات أخرى تُدرس بها، ضعفاء في مهارة الكلام²⁰، ويواجهون الصعوبة لدرجة مُقلقة في ممارستها كوسيلة الاتصال أثناء الدرس، مع أنهم لقد تعلموها تعلمًا رسميًا مرتبًا وكذلك قرؤوها على أيدي أساتذتهم بشكلٍ رسميٍ منظمٍ زمانًا طويلًا، منذ المرحلة الثانوية وهم صغار في السن²¹.

وقد اكتشفت الدراسة عن أن الصعوبات في ممارسة اللغة العربية تقيد إمكانية الطلبة عند القيام بإجراء الواجبات التي تتطلب من كل الطالب باستعمال مهارة الكلام بشكل نشيط. وتمثل الصعوبات في إجراء الواجبات الفردية أكثر من الواجبات الجماعية؛ وذلك لأن كل الطالب يتعين على إجراء الواجبات بنفسه من غير مساندة الآخرين. وبالإضافة إلى ذلك، أن الدراسة أكدت فعالية العمل الجماعي على العمل الفردي، بحيث إن العمل الجماعي يُبنى على أساس التعاون بين الطلبة مما يجعله قادرًا على معالجة أي مشكلةٍ تطرأ أثناء الكلام بكل السهولة، وعلى سبيل المثال مسألة قلة الثروات اللغوية. والفائدة من هذه الدراسة، أن نتائج الدراسة تشير إلى ضرورة إجراء دراسةٍ يتمثل تركيزها في إمكانية إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في المراعاة على كلا الجانبين العمل الجماعي والفردي معًا.

ومما تجب الإشارة إليه هنا، قد قام خالد الشطيبي بالدراسة التي تناولت فعالية نادي المناظرة باللغة العربية في تنمية مهارة الكلام بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وذلك من وجهة نظر الطلاب، أعضاء

¹⁹ Sueraya Che Haron et al. Understanding Arabic-Speaking Skill Learning Strategies Among Selected Malay Learners: A Case-Study at The International Islamic University Malaysia (IIUM). (*Contemporary Issues In Education Research*,2010). Vol. 3, No.8.

²⁰ Ab. Halim Mohamad. *Masalah Komunikasi Bahasa Arab di Kalangan Pelajar Bachelor Bahasa Arab di IPTA Malaysia*. (Prosiding Seminar Penyelidikan Dalam Pengajian Islam Ke-4, 2007).

²¹ Naimah, A., & Aini, A. (Cartographer). *Kajian Tentang Persepsi Pelajar UiTM Terhadap Kepentingan Bahasa Ketiga Di UiTM*. (Universiti Teknologi MARA, Shah Alam,2005).

النادي. وأظهرت نتائجها أن معظم الأعضاء يعتبرون أن نادي المناظرة فعال في تطوير مهارة الكلام، كما أن أغلبهم عبّر عن فوائد كبيرة للنادي في تطوير مهارة الكلام، وفي نفس السياق، اتضح من خلال تحليل الاستبيان وجود علاقة قوية تربط بين فعالية نادي المناظرة واستفادة الأعضاء²².

أجرى روسني وآخرون دراسةً في الكشف عن طرق تعليم مهارة الكلام التي طبّقها مُدرِّبو المناظرة باللغة العربية عند إرشاد المتناظرين حتى يتمكنوا من التعبير عن أفكارهم وإبداء آرائهم كلامياً بالارتجال والطلاقة. وبالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى تحديد الأنشطة اللغوية أكثرها استخداماً لدى مدرّبي المناظرة في عملية جمع المفردات والجمل العربية، وعملية تعزيزهما، ومن ثم عملية تطبيقهما، وتمّ جمع البيانات كلها باستخدام الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأنشطة استخداماً في عملية جمع المفردات والجمل العربية هي البحث عن معاني المفردات الجديدة المتضمنة في مادة اللغة العربية، في المعجم ثنائي اللغة (الملايوية-العربية). في حين، أن تصحيح الأخطاء اللغوية يعتبر أكثر الأنشطة استعمالاً في عملية تعزيز المفردات والجمل. بينما، في عملية تطبيق المفردات والجمل، فَيُعَدُّ الطلب من المتناظرين بترجمة المفردات والجمل العربية صعبة للفهم والطلب منهم بتكوين الجمل القصيرة، أكثر الأنشطة اللغوية استعمالاً أثناء إقامة تدريبات المناظرة²³.

ومما لا شكّ ولا ريب فيه، إنّ الدراسات أعلاها تدل على أنّ هناك أدواراً مهمّةً تؤديها أنشطة المناظرة وأنّ هؤلاء المتناظرين قادرين على اختيار وتنظيم وترتيب الإستراتيجيات المناسبة الفعالة لتعلم مهارة المحادثة باللغة العربية حتى بإمكانهم التوصل إلى مجموعة من غايات تعلم مهارة الكلام المنشودة. فأخذت الدراسة الحالية المتناظرين عيناً لدراسته المتواضعة بناءً على مستوى تمكنهم من براعة الكلام وتمييزهم في التعبير عن أفكارهم وإبداء آرائهم بالطلاقة والارتجال مع مراعاة الجانب النحوي والصرفي واختيار المفردات المناسبة.

وهناك دراسة أخرى أجراها غزالي وآخرون، عن مستوى استعمال إستراتيجية التعلم بالأقران (Peer Learning Strategy) في تعلم المهارة الشفهية (Oral Skill) لدى طلبة البكالوريوس

الشاطبي، خالد. فعاليات نادي المناظرة باللغة العربية في تنمية مهارة الكلام بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من جهة نظر الطلاب. (كوالا لمبور : الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2008).

²³ Rosni Samah, Mohd Fauzi Abd. H., Shaferul H.S., Amizan H.M. Aktiviti Pengajaran Kemahiran Bertutur Bahasa Arab Dalam Kalangan Jurulatih Debat. (*Gema Online Journal of Language Studies Volume 13(2),2013*).

في جامعة تكنولوجيا مارا (UiTM) الذين أخذوا مادة اللغة العربية. وكان منهج البحث الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة، فهو يشبه تمامًا منهج البحث الذي أُستُخدم في دراسة غزالي وآخرون السابقة. فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدى استخدام الطلبة لإستراتيجية التعلم بالأقران، بصورة عامة، عالي. وأما بصورة خاصة، استنتجت الدراسة أنّ مستوى استخدام الطلبة للإستراتيجية في العمل الجماعي في مستوى عال، بينما مستوى استعدادهم في شرح الدروس إلى الأقران وتخصيص الوقت الخاص للقيام بالمناقشة مع الأقران كلاهما في مستوى متوسط. وأخيرًا، بناءً على فعالية الإستراتيجية، اقترحت الدراسة فكرة تعيين مُساعدي متعلم اللغة العربية من قبل الطلبة أنفسهم²⁴. علمًا، أن إستراتيجية التعلم بالأقران تدرج تحت مكون إستراتيجيات إدارة المصادر (Resource Management Strategies) وهو من أحد الإستراتيجيات الفرعية لقسم إستراتيجيات التعلم (Learning Strategies Scales)²⁵.

قدّمتُ مستورة أرشد دراستها في استعمال إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تعلم مهارة الكلام لدى الطلاب الماليزيين بمركز الدراسات الأساسية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. فتسعى دراستها إلى الكشف عن أنواع إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا المستخدمة في تعلم مهارة الكلام لدى الطلبة ومدى معرفتهم على الإستراتيجيات. ففي نهاية الدراسة، لقد أُكتشِف أن معظم الطلبة لا يستخدمون إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا بشكلٍ فعالٍ لتعلم مهارة الكلام، بحيث، إنها أكثرها استخدامًا لدى الطلبة هو إستراتيجيات دينية - ميتافيزيا أي ما وراء الطبيعية - مثل (أدعو الله أن يسهل أمري في تعلم مهارة الكلام)، وأما أذناها استخدامًا لدى الطلبة فهو إستراتيجيات تقتضي تطبيق مهارة الكلام باللغة العربية تطبيقًا فعليًا نشيطًا اتصاليًا، مثل (الإقامة مع الأصدقاء العرب في بيت واحد). فمن هنا ترى الدراسة الحالية أنه من الأحسن أن يوسّع نطاق دراسة استعمال إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تعلم مهارة الكلام، امتدادًا للدراسة، باستخدام الاستبانة كأداة جمع البيانات وجعل المتناظرين عينةً له وهدفه الرئيسي

²⁴ Ghazali Yusri, Nik Mohd. Rahimi, Parilah M. Shah, Wan Haslina Wah & Ahmed Thalal Hassan. Penggunaan Strategi Belajar Bersama Rakan Dalam Kalangan Pelajar Kursus Bahasa Arab Di Universiti Teknologi Mara (UiTM). (*Asia Pacific Journal of Educators and Education*, 2012) p.p 37-50.

²⁵ Pintrinch, P.R., & Schunk, D.H. *Motivation in education: Theory, research and applications*. (Englewood Cliffs: Prentice-Hall Inc, 1996).

يتمثل في توضيح أنواع إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا أكثرها استخدامًا لدى الطلبة المتناظرين المتميزين والمتمكنين لتعلم مهارة الكلام، وتحليل مستوى التزامهم بممارستها خلال التعلم²⁶.

وبالإضافة إلى ذلك، قدّم خالد الشطبي أبو هبة دراسةً تهدف إلى الكشف عن اختبار آراء أعضاء نادي المناظرة باللغة العربية بخصوص مدى فعالية النادي في تطوير مهارات الكلام والتواصل لديهم، تحديد سقف استفادة أعضاء نادي المناظرة من أنشطة النادي وبرامجه لتطوير مهاراتهم الكلامية والتواصلية، الكشف عن الفروق في تصور أعضاء النادي لفعاليتها حسب اختلاف الجنس واللغة الأم ومدة العضوية بالنادي، تقصي العلاقة بين فعالية النادي ومدى استفادة أعضائه لتنمية مهارة الكلام لديهم، والخروج بخلاصة وتوصيات عملية تشكل إضافة نوعية جديدة تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المعنيين بتطوير مهارة الكلام والمحادثة في حقل تعليم اللغة العربية. وقد نتجت الدراسة أن معظم الأعضاء يعتبرون أن نادي المناظرة فعال في تطوير مهارة الكلام، كما أن أغلبهم عبر عن استفادة كبيرة من النادي في تطوير المهارة الكلامية. ويمكن هناك التشابهات، ولكن تود الباحثة أن تبرز اختلافين كبيرين مهمين في هذا البحث. أولاً، إن البحث يختلف من ناحية الحدود. حدود المكانية لهذا البحث هو في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. ثانياً، أن الباحثة سوف تدرس فعالية المناظرة نفسها في تنمية مهارة الكلام، ليس من ناحية فعالية النادي المناظرة كما النادي المناظرة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية يندمج بالنادي المناظرة اللغة الأخرى²⁷.

ناقش صالح محبوب محمد التنقاري عبر المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي إلى وقوف على الإستراتيجيات والخطط التي يتبناها الدارسون الماليزيون عند تعلم مهارة الكلام، لتجاوز ما يعترضهم من مشكلات أثناء استخدام هذه المهارة. وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها: استخدام أفراد العينة للإستراتيجيات بمستوى معتدل، وأكثر الإستراتيجيات شيوعاً عند أفراد العينة هي: التعويضية، والتذكيرية،

²⁶ Mastura Arshad. Penggunaan Strategi Pembelajaran Aturan Kendiri Kemahiran Bertutur Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Melayu Di Pusat Asasi UIAM. (*Ascan Journal of Teaching and Learning in Higher Education (AJTLHE)*, 2015). Vol. 7, No.1. p.p. 1-17

²⁷ الشطبي، خالد. فعاليات نادي المناظرة باللغة العربية في تنمية مهارة الكلام بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من جهة نظر الطلاب. (كوالا لمبور : الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2008).

والمعرفية. وركز هذا البحث إلى الإستراتيجيات التي قد عملت ربيكا أكسفورد. تقسم الإستراتيجيات إلى إستراتيجيات مباشرة وغير مباشرة اللتان ذاتان الصلة بمهارة الكلام²⁸.

دور مساهمة المناظرة في اكتساب مهارات اللغة العربية

نور سبيلة محمد علي، جمعت الباحثة البيانات من خلال توزيع استبانة إلى مجموعة مكونة من المتناظرين بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، وهم الذين كانوا مشاركين في المناظرة باللغة العربية. اختارت الباحثة العينات الذين لديهم أساس في اللغة العربية ونشيطون في أنشطة المناظرة، من طلاب كلية دراسات اللغات الرئيسة، وكلية الشريعة والقانون، وكلية دراسات القرآن والسنة. وتشير نتائج البحث إلى أن مساهمة المناظرة تؤثر تأثيراً كبيراً لدى الطلاب المشاركين في اكتساب مهارة اللغة العربية. والأدوار الرئيسية من مساهمة المناظرة هي مساعدة المتناظرين والحاضرين للاستماع المركز، وجعل المتناظرين للكلام بثقة وبلا خجل، وتشجيع المتناظرين لاستيعاب الجمل العربية في شتى المجالات، وتدريب المتناظرين على عرض الخلاصة للأفكار المكتوبة المطروحة²⁹.

أما بعض الباحثين والخبراء فاهتموا بتعليم المهارات المحادثة الخاصة، نعيمة جى إسماعيل، جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث من خلال توزيع الاستبانة إلى مجموعتين؛ مجموعة طلاب السنة الثانية ومجموعة طلاب السنة الثالثة من كلية دراسات اللغات الرئيسة في الفصل الدراسي 2011/2010. ومن نتائج البحث، وجدت الباحثة بأن الطلاب يستخدمون استراتيجيات طبيعية في تعلم اللغة العربية، وهم يستخدمون استراتيجيات مختلفة لتطوير مهاراتهم اللغوية؛ مباشرة أم غير مباشرة. ومن الاستراتيجيات المقصودة هي: يستخدم الطلاب طريقة جمع المعلومات الكلمات الجديدة في الدفتر الصغير لتزويد قاموسهم اللغوي، وذلك يساعدهم على المحادثة، ويجب على الطلاب قراءة المجالات العربية،

صالح محجوب محمد التنقاري. استراتيجيات تعلم مهارة الكلام للدارسين الماليزيين. (مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية 2011). 51-74.

IIUM Press. (2011 ، Vol. 2(1), 51-74).

محمود محمد علي و نور سبيلة. دور نشاط المناظرة في تنمية مهارة اللغة العربية. (منشورات مؤتمر اللغة الدولي، 2011). 29

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

والجرائد، والتصفح عبر الإنترنت للبحث عن المعلومات: تطبيق النحو والصرف عند المحادثة، مشاهدة البرامج/الأفلام العربية، والرسومات المتحركة³⁰.

إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم

ومن تلك الدراسات هي الدراسة التي قدّمها سيد المصطفى. أهداف البحث لكشف إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. والكشف عن المشكلات في تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. وفي هذا الصدد، أهمية هذه الدراسة من حدى المحاولات لتنمية نوعية التعليم والتعلم فيه، ويرجي نتائج هذا التحليل أن يكون أسهاما نافعة في مجال تعليم اللغة العربية، وأن يسهم في تجهيز المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام للطلاب المنشودة. وعلاوة على ذلك، استخدام الباحث في هذه الدراسة المدخل الوصفي التحليلي التجريبي الكيفي. ومجتمع البحث وعينته هو الطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج عام الجامعي 2005 – 2006. واستخدم الباحث العينة العمدية (Purpose Sample). وأدوات جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائق من حصيلة التعليم وأما أنشطة تحليل البيانات فهي تسجيلات البيانات ثم عرض البيانات ثم مراجعة البيانات. وقد اكتشفت الدراسة إلى أهمية نتائج البحث بإستراتيجية طريقة منشار المنحنيات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وجذابة وهي تكون الأكثر في رفع مستوى كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام في اللغة العربية.

منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي بنوعه بحث وصفي أو ما يسمى بالإنجليزية (Descriptive Research). ومما جعلته أن تختاره كمدخل بحثي. واختارت عينة قوامها 40 طالبا وطالبة من مختلف

نعيمه جئ إسماعيل، إستراتيجيات التعلم في تنمية مهارة المحادثة لدى الطالبة الناطقين بغير العربية في كلية دراسات اللغات³⁰ (جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، 2011) الرئيسة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. بحث نيل درجة الماجستير. (جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، 2011)

كليات في دار القرآن، حيث مثلت مجتمع الدراسة تمثيلاً صحيحاً. فقامت باختيار هذه العينة العمدية (Purposive Sample) على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي تقوم بها، أي أنها تختار العينة اختياراً حراً وفق حاجتها وبموجب اعتقادها ورأيها الشخصي أن هذه العينة تمثل المجتمع وتحقق غرض دراستها.

تتبنى الدراسة الأداة التي صممها نادي مناظرة اللغة العربية في تنمية مهارة المحادثة. ويتكون هذه الأدوات من 24 سؤالاً صممت لدراسة الظاهرة قيد الدراسة. وقد قسمت الأداة المصممة إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول عبارة عن المعلومات الشخصية مثل الجنس والكلية ولغة الأم ومستوى مهارة الكلام قبل مشاركة بالمناظرة.

أما القسم الثاني فقد تكوّن من خمسة أسئلة ثنائية الإجابات (نعم/لا) لاختبار تصور العينة فيما يتعلق بفعالية نادي مناظرة اللغة العربية في تنمية مهارة المحادثة بدار القرآن من وجهة نظر الطلاب الأعضاء والمتناظرين في مسابقة المناظرة. أما القسم الثالث فهو عبارة عن 15 سؤالاً صمم مع أساس المقياس الخماسي (أوافق جداً، أوافق، لا أوافق نوعاً ما، لا أوافق، لا أوافق جداً).

ثمّ قامت الدراسة بإجراء هذه الدراسة على طلاب وطالبات دار القرآن، وقد شارك في عينة الدراسة 40 طالباً وطالبة من مختلف الكليات بالطريقة العشوائية، بعد ذلك أدخلت المعلومات التي تم الحصول عليها في البرنامج الإحصائي SPSS لتحليلها، وأول ما قامت به إجراء طريقة التحليل العاملي للمقياسين بهدف تلخيص الفقرات في عدد أقل من العوامل الكامنة، باستخدام تحليل التدوير المتعامد لاعتبار استقلالية العوامل. وقبل أن تستعرض الدراسة خطوات بناء أدواتها تعرض للدراسة الاستطلاعية التي قام بها من أجل التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

البحث

تحليل الخلفيات الشخصية

تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية من قبل الباحثة خلال تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة من أجل الحصول على التكرارات والنسب المئوية. وأما نتائج الدراسة التي حصلت عليها الدراسة فهي كما وردت في الجداول الآتية:

القسم الأول : المعلومات الشخصية

الجدول 1: نتائج تحليل الوصفي للمعلومات الشخصية للمشاركين في هذه الدراسة

الرقم	الفقرات	التفاصيل	العدد	المئوية
1	الجنس	الذكور	16	40.0%
		الإناث	24	60.0%
2	كلية	كلية الشريعة	9	22.5%
		كلية القراءات	6	15.0%
		كلية دراسات الحلال	10	22.5%
		كلية الدعوة	9	22.5%
		كلية المعاملات	6	15.0%
		الملايوية	40	100.0%
3	اللغة الأم	الأخرى	0	0.0%
		ضعيف	0	0.0%
		متوسط	0	0.0%
		جيد	9	22.5%
4	مستوى مهارة	جيد جدا	31	77.5%
		جيد	9	22.5%

يتضح من الجدول 1 عن التحليل للمعلومات الشخصية للمشاركين في هذه الدراسة. وحسب الجدول، فمعظمها من الإناث حيث بلغ عددهن 24 أشخاص (60.0%)، وبقي 16 أشخاص

(40.0%) من الذكور. وهذا التباين في العينة نتيجة لتباين في عدد الطلبة بدار القرآن، بمصلحة الشؤون الإسلامية الماليزية (جاكيم) حيث إن عدد الطلاب أقل من عدد الطالبات. وعادة هكذا هي الظاهرة في أغلب المؤسسات التربوية في ماليزيا. أما ما يتعلق بكلية لدى المشاركين، فبلغ عددهم 9 (22.5%) من كلية الشريعة، وإن 6 (15.0%) من كلية القراءات، 10 (25.0%) من كلية دراسات الحلال، و 9 (22.5%) من كلية الدعوة، 6 (15.0%) من كلية المعاملات. وفي حين، اكتشف نتائج الدراسة عن لغة الأم لدى المشاركين في هذه الدراسة، أن كلهم 40 (100.0%) من الملايوين. فمن هذا البيان، يتضح أن معظم الطلبة في دار القرآن هو الملايويون.

وعلى صعيد آخر، أما ما يتعلق بمستوى مهارة الكلام لدى المشاركين قبل مشاركتهم في المناظرة، فلا أحد في مستوى ضعيف ومتوسط، وأن معظمهم 9 (22.5%) في مستوى جيد، 31 (77.5%) في مستوى جيد جدا. وبهذا البيان، نستطيع القول إن معظم أفراد العينة الذين يتكوّن من متناظري اللغة العربية بدار القرآن من الطلاب المتميزين والمتفوقين، فلا تقتصر امتيازاتهم على المجال الأكاديمي فحسب، بل تظهر أيضًا في مهارة الكلام باللغة العربية. فهذه النتيجة متماشية بأن المتناظرين هم من ذوي الإنجازات المتفوقة في مهارة الكلام.

القسم الثاني : فوائد المناظرة بصفة عامة حسب الجنس

الجدول 2: نتائج تحليل الوصفي لإجابة سؤال القسم الثاني مع نسبة مئوية

الرقم	الفقرات	الجنس	نعم (المئوية)	لا (المئوية)
1.	هل تحب أن تشارك في مناظرة اللغة العربية؟	الذكور	16 (100.0%)	(0.0%)
		الإناث	24 (100.0%)	(0.0%)
2.	هل تشعر بأن المناظرة تفيد في ترقية مهارة الكلام؟	الذكور	16 (100.0%)	(0.0%)
		الإناث	24 (100.0%)	(0.0%)
3.	هل المناظرة تزود ثقتك بالنفس للتحدث بالعربية؟	الذكور	16 (100.0%)	(0.0%)
		الإناث	24 (100.0%)	(0.0%)

4.	هل المناظرة تجذب رغبتك	الذكور	16 (100.0%)	0.0 (%)
	واستجاباتك على استعمال اللغة العربية؟	الإناث	24 (100.0%)	0.0 (%)
5.	هل المناظرة تشجعك على	الذكور	16 (100.0%)	0.0 (%)
	بناء البيئة للتحدث باللغة العربية في الجامعة؟	الإناث	24 (100.0%)	0.0 (%)

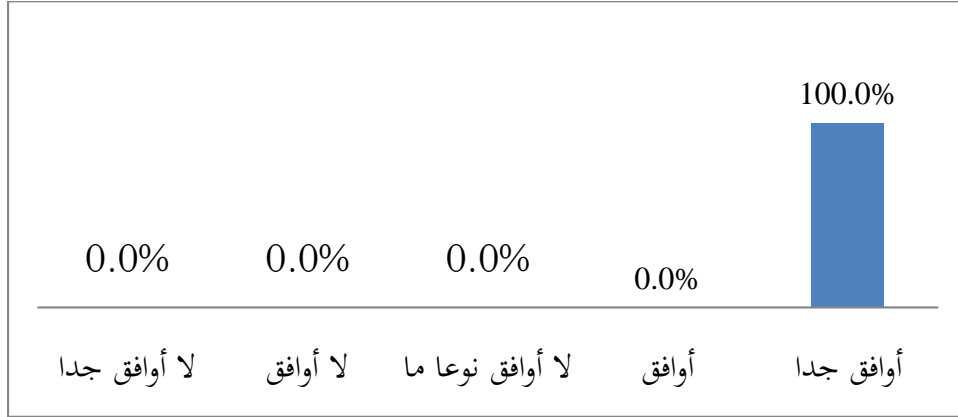
لقد ظهر في تحليل هذه البيانات من خلال الجدول حيث إن معظمهم يجيبون أن يشاركوا في مناظرة اللغة العربية حيث 16 من الذكور (100.0%). قالوا أنهم يجيبون أن يشاركوا في المناظرة. وكذلك 24 من الإناث (100.0%) يجيبن المناظرة. كما ورد في الجدول السالف ذكره أنّ كلهم، 16 الذكور (100.0%) و 24 (100.0%) الإناث. قالوا إن المناظرة تفيد في ترقية مهارتهم الكلامية. وهذا الأمر يدلّ على أنّ المناظرة باللغة العربية في تنمية مهارة المحادثة لقيت قبولاً إيجابياً لدى المتناظرين. وللسؤال الثالث، 16 من الذكور حيث وصلت قيمة (100.0%) قالوا إن المناظرة تزود ثقتهم بالنفس للتحدث بالعربية. وأما جميع الإناث فمن ترتيب القيم العليا حيث بلغت قيمة 24 (100.0%) قلن أن المناظرة تزود ثقتهم بالنفس للتحدث بالعربية، بينما تكون إستراتيجيات تقتضي تطبيق مهارة الكلام باللغة العربية تطبيقاً فعالاً نشيطاً اتصالياً أدنى استخداماً لديهم. وللسؤال الرابع، جميع الذكور (100.0%) يشعرون بأن المناظرة تجذب رغبتهم واستجاباتهم على استعمال اللغة العربية. وأما الإناث، 24 منهن (100.0%) فيشعرن أن المناظرة تجذب رغبتهم واستجاباتهم على استعمال اللغة العربية. ومن خلال هذا البيان يمكن القول، إنّ المتناظرين يتعودون تماماً على تعلم مناظرة اللغة العربية. وللسؤال الخامس، 16 من الذكور (100.0%) يشعرون أن المناظرة تشجعهم على بناء البيئة للتحدث باللغة العربية في الجامعة و 24 من الإناث (100.0%) يفكرن كذلك. فيمكن الاستخلاص من هذا الصدد، أن المتناظرين تعودوا تماماً على جميع الإستراتيجيات المتنوعة الواقعة في محور إستراتيجية قيمة المهمة بحيث وظّفوها أثناء تعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

القسم الثالث: مساعدة المناظرة في تنمية مهارة الكلام وتصورات المشاركين لفعالية مناظرة
الجدول 3 : نتائج تحليل الوصفي لإجابة سؤال القسم الثالث مع نسبة مئوية

الرقم	العناصر	أوافق جدا	أوافق	لا أوافق نوعاما	لا أوافق جدا
1	المناظرة تساعدهم على تقديم فكرة جيدة	100.0 %	0.0%	0.0%	0.0%
2	المناظرة تساعدهم على تحسين محادثاتهم من حيث اللغة	82.5%	17.5%	0.0%	0.0%
3	المناظرة تشجعهم على استخدام لغة الجسد عند تواصل الأفكار	87.5%	12.5%	0.0%	0.0%
4	المناظرة تدرّبهم على الاستماع جيّدا	95.0%	5.0%	0.0%	0.0%
5	المناظرة تدرّبهم على التعاون مع أعضاء الفريق واحترام آراء المعارضين	90.0%	10.0%	0.0%	0.0%
6	المناظرة تساعدهم في توليد الأفكار الرائعة والإبداعية	92.5%	7.5%	0.0%	0.0%
7	المناظرة تشجعهم كثيرا على إضافة المعارف والمعلومات	85.0%	15.0%	0.0%	0.0%
8	المناظرة تدرّبهم على استخدام	77.5%	22.5%	0.0%	0.0%

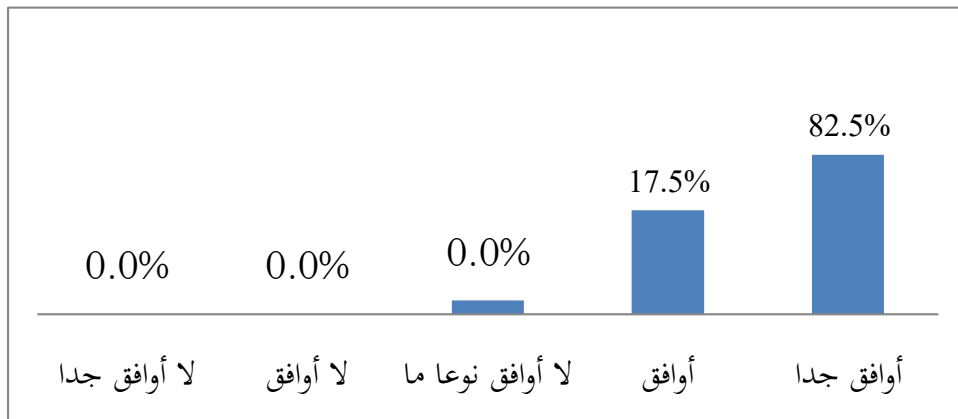
					اللغة الفصحى أثناء المحادثة	
0.0%	0.0%	0.0%	27.5%	72.5%	9 المناظرة تدرّجهم على الالتزام بقواعد اللغة والصرف السليم في الكلام	
0.0%	0.0%	0.0%	15.0%	85.0%	10 المناظرة تدرّجهم على كلام بصوت واضح وبفصاحة اللسان	
0.0%	0.0%	0.0%	12.5%	87.5%	11 المناظرة تدرّجهم على نطق الكلمات بشكل صحيح وفق مخارجها السليمة	
0.0%	0.0%	0.0%	15.0	85.0%	12 المناظرة تشجعهم في استخدام تعبيرات الوجه ولغة الجسد عند الحديث	
0.0%	0.0%	0.0%	5.0%	95.0%	13 المناظرة تشجعهم كثيرا إلى عيون المستمعين عندما يتحدثون	
0.0%	0.0%	0.0%	2.5%	97.5%	14 المناظرة تدرّجهم على الكلام بشكل موجز وتركيز	
0.0%	0.0%	0.0%	2.5%	97.5%	15 المناظرة تدرّجهم على احترام المستمعين واستماع إلى الأسئلة وآرائهم بشكل جيد	

الرسم البياني 1 : إجابة الطلبة عن السؤال الأول



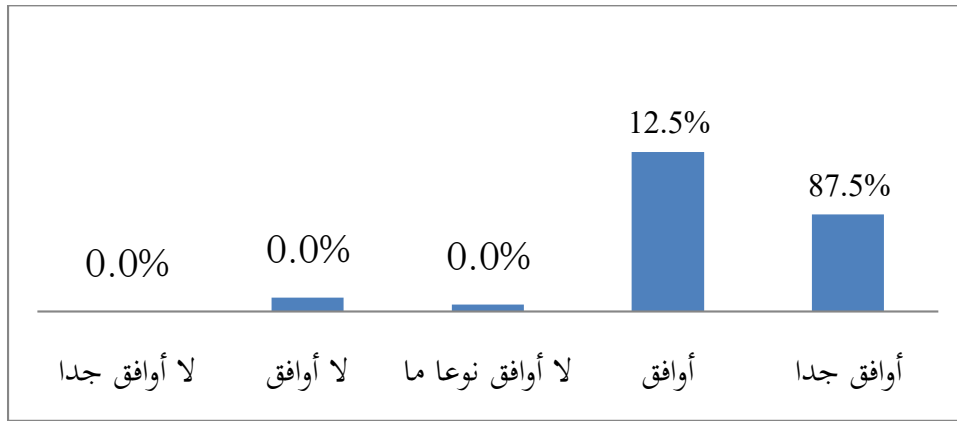
حسب الرسم البياني 1 يشير إلى أن 100.0% من العينة (40 عينة) وافقوا جدا بأن المناظرة تساعدهم على تقديم فكرة جيدة. فلذلك، من خلال هذا الرسم يشير بأن معظم الطلبة يؤكدون بأن المناظرة تساعدهم على تقديم فكرة جيدة. ومن اللافت للنظر أن قادرين على التكلم باللغة العربية بكل السهولة في يوم من الأيام هم يعتقدون أنّ اللغة العربية أفضل اللغات واللغة العربية مشوّقة. نستطيع القول إنّ جميع أفراد العينة الذين يتكوّن من متناظري اللغة العربية بدار القرآن من الطلاب المتميزين والمتفوقين، فلا تقتصر امتيازاتهم بمجرد على المجال الأكاديمي فحسب، بل تظهر أيضًا في الأنشطة الإضافية مثل مسابقة المناظرة باللغة العربية.

الرسم البياني 2 : إجابة الطلبة عن السؤال الثاني



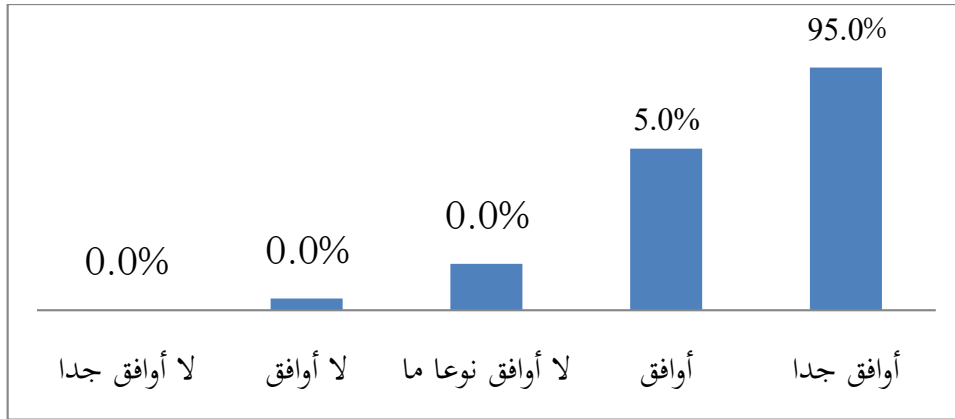
من خلال الرسم البياني 2 يشير إلى أن قيمة تتوصّل إلى 82.5% من العينة وافقوا جدا بأن المناظرة تساعدهم على تحسين محادثاتهم من حيث اللغة. ثم 17.5% منهم وافقوا بذلك. فمن هنا نلاحظ أن معظم العينة وافقوا بأن المناظرة تساعدهم على تحسين محادثاتهم من حيث اللغة، حيث تبوّأت بمراجعة ما تم تناؤله مسبقاً من الدروس اللغوية عن طريق إعادة الشرح للنفس كلامياً. وهذا الأمر إنّ دلّ على شيء فإنه يدلّ على أنّ استخدام الإستراتيجية لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية، لقي قبولاً إيجابياً لدى المتناظرين.

الرسم البياني 3 : إجابة الطلبة عن السؤال الثالث



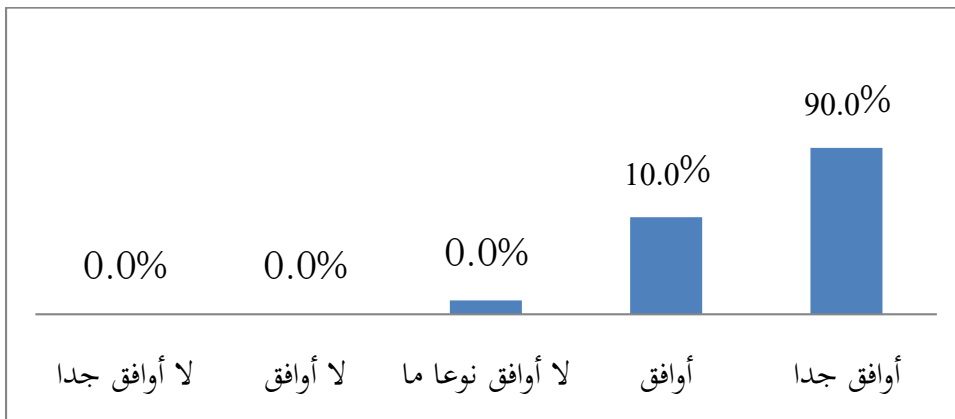
استناداً إلى الرسم البياني 3 نلاحظ بأن 87.5% من العينة وافقوا جدا بقول بأن المناظرة تشجعهم على استخدام لغة الجسد عند تواصل الأفكار. وكذلك 12.5% منهم وافقوا على ذلك. فلذلك يشير بأن معظم المشاركين وافقوا بقول بأن المناظرة تشجعهم على استخدام لغة الجسد عند تواصل الأفكار، وإستراتيجية القيام بممارسة النطق العربي الصحيح تكراراً مراراً. فهذا الأمر يفيد أن العينة تعودت تماماً على توظيف تلك الإستراتيجية أثناء التعلم. وكانت الإستراتيجية الثالثة هي إستراتيجية (المناظرة تشجعهم على استخدام لغة الجسد عند تواصل الأفكار) بصفتها محاولة البحث عن الفرص، على قدر الإمكان، لتطبيق اللغة العربية والتفكير عن العبارة أو التعبير الآخر الذي يفيد نفس المعنى، وأيضا جعل المواد العربية وسيلة للمتناظرين في تطوير معرفتهم.

الرسم البياني 4 : إجابة الطلبة عن السؤال الرابع



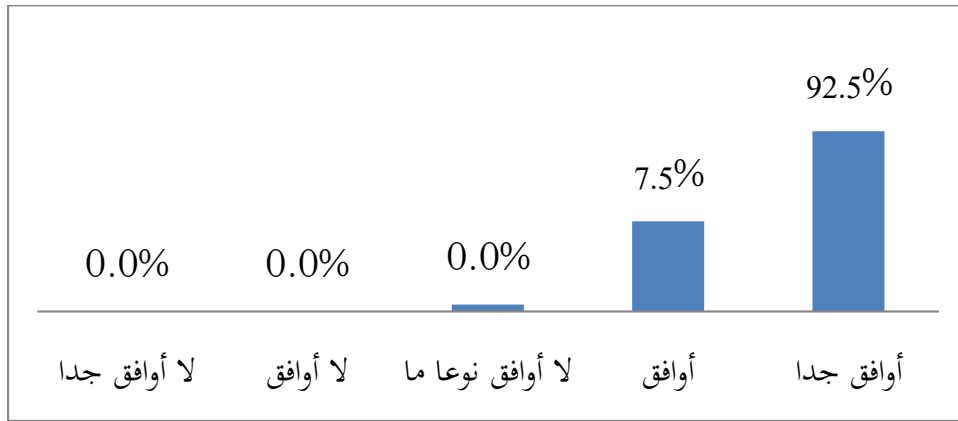
يُظهر الرسم البياني 4 يشير إلى أن معظم العينة، 95.0% قد وافقوا جدا بأن المناظرة تدرهم على الاستماع جيدا، 5.0% من العينة أيضا وافقوا بذلك. إذن، من هنا، نستطيع أن نلخص بأن معظم المشاركين في مسابقة المناظرة يوافقون أن المناظرة تدرهم على الاستماع جيدا. وتأتي بعدها في الترتيب الجيد باستخدام إستراتيجية إكثار نشاط الاستماع إلى المحادثة العربية. ومن اللافت للنظر أن مستوى الاستماع في مستوى المتقدم مما يفيد أنّ المتناظرين تعوّدوا تمامًا على استخدام هذه الخطوة أثناء تعلّم مهارة الكلام. وعلى هدي ما تقدم، نلاحظ أن (المناظرة تدرهم على الاستماع جيدا) لقيت قبولا عظيماً لدى المتناظرين مما يشير إشارة واضحة إلى أنهم تعوّدوا على توظيف الإستراتيجية لتعلم مهارة الكلام بشكلٍ موجز وتركيز.

الرسم البياني 5 : إجابة الطلبة عن السؤال الخامس



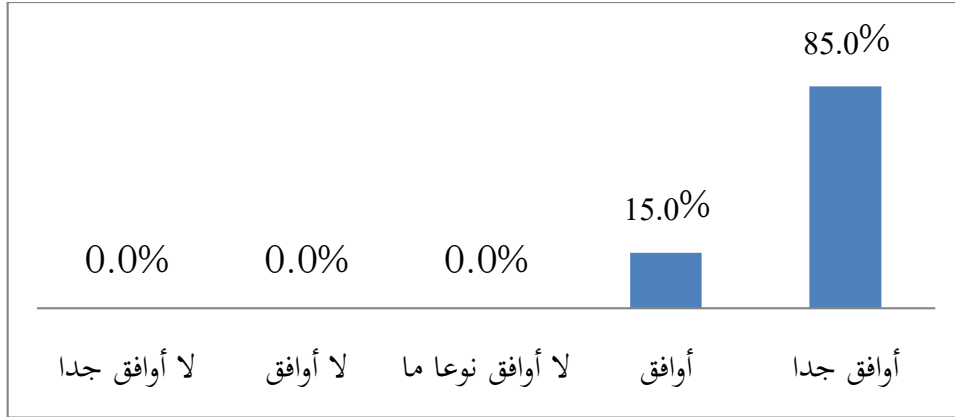
بناءً على ما ورد في الرسم البياني 5 نجد بأن 90.0% من العينة وافقوا جداً على أن المناظرة تدربهم على التعاون مع أعضاء الفريق واحترام آراء المعارضين. و 10.0% منهم فقط وافقوها. فمن هنا نرى أن المناظرة تدرب المشاركين في مسابقة المناظرة على التعاون مع أعضاء الفريق واحترام آراء المعارضين ولو عندهم الآراء المتعاكسة. قصارى القول، نستطيع الإثبات على أن المتناظرين تعوّدوا تماماً بمساعدة المناظرة التي تتطلب من المتناظرين أن يشاركوا في برامج أو ورشات المحادثة باللغة العربية.

الرسم البياني 6 : إجابة الطلبة عن السؤال السادس



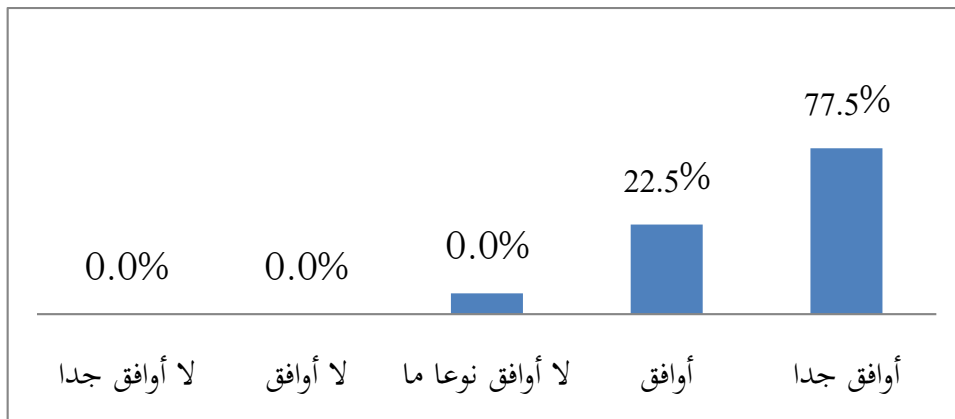
يوضح الرسم البياني 6 أن 92.5% من العينة وافقوا جداً بأنهم يشعرون المناظرة تساعدهم في توليد الأفكار الرائعة والإبداعية و 7.5% منهم وافقوها. فمن هنا نلخص بأن معظم المشاركين المناظرة يشعرون المناظرة تساعدهم في توليد الأفكار الرائعة والإبداعية. وتتمثل قيمة العالية في مستوى الاتجاه مما يصوّر لنا أنّ المتناظرين تعوّدوا على ربط كلتي المفردات والعبارات العربية بمعانيهما وطرق استخدامهما الصحيحة في جمل عند عملية الحفظ. فتعوّد المتناظرون تماماً على الاستمرار في إجراء جميع التدريبات والأنشطة اللغوية بالابتداع والابتكار لتعلم مهارة الكلام حتى الوصول لأحسن المستوى، كما تعوّدوا أيضاً في معظم الحالات على التركيز على كلام الأساتذة أثناء تعلم مهارة الكلام.

الرسم البياني 7 : إجابة الطلبة عن السؤال السابع



من الملحوظ في الرسم البياني 7 أن معظم العينة، 85.0% وافقوا جدا. هم يشعرون بأن المناظرة تشجعهم كثيرا على إضافة المعارف والمعلومات. و 15.0% منهم وافقوا بذلك أيضا. إذن، فنلخص هنا أن المشاركين كلهم يشعرون بأن المناظرة تشجعهم كثيرا على إضافة المعارف والمعلومات. على قدر الإمكان، لتطبيق اللغة العربية على جميع مجالات الحياة الشتى. ومن تلك محاور الإستراتيجيات الفرعية هي إستراتيجية التسميع، واستخدام التفاصيل، والتنظيم، والتفكير الناقد، والتنظيم الذاتي لما وراء معرفي، وإدارة وقت وبيئة الدراسة، وتنظيم الجهد، وتعلم الأقران، وطلب المساعدة مع بعضهم البعض. وبهذا العرض، نستطيع الإثبات على أنّ المتناظرين وظّفوا 85.0 بالمائة من إستراتيجيات التنظيم الذاتي لما وراء معرفي لتعلم مهارة الكلام بصورة جيدة.

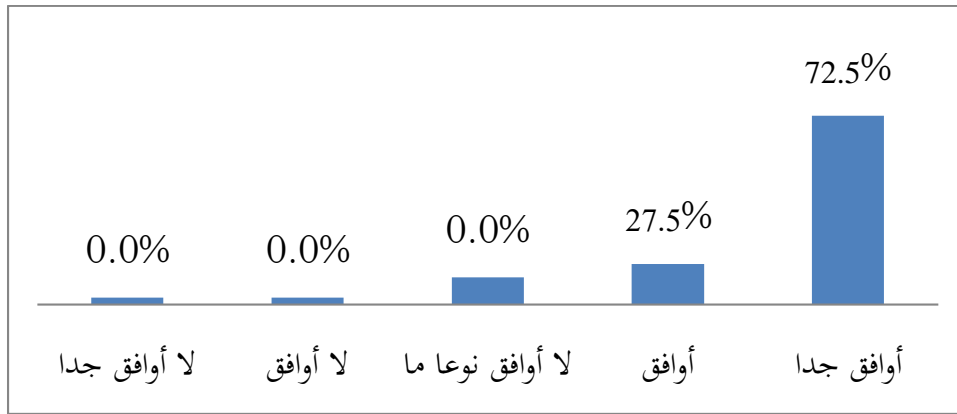
الرسم البياني 8 : إجابة الطلبة عن السؤال الثامن



يشير الرسم البياني 8 إلى أن 77.5% من العينة وافقوا جدا. وهم يشعرون بأن المناظرة تدرهم على استخدام اللغة الفصحى أثناء المحادثة. و 22.5% منهم وافقوا بذلك أيضا. فمن هنا، نرى أن

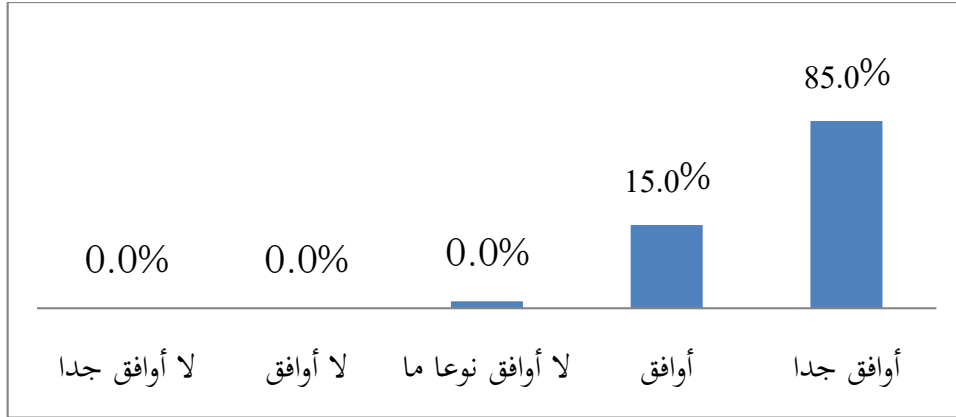
معظم المشاركين وافقوا بشدة بأن المناظرة تدرّجهم على استخدام اللغة الفصحى أثناء المحادثة. وتلك الخطوة التي تحتاج إلى التدرّب بتكوين الجمل العربية مستعيناً بالمفردات والعبارات الجديدة. ولهذا، يمكن القول إنّ الخطوة تحت قسم الدافعية التي أكثرها تعوّداً لدى أفراد العينة هي إستراتيجية قيمة المهمة، وفعالية الذات في التعلم والأداء، وضبط معتقدات التعلم باستخدام اللغة الفصحى أثناء المحادثة.

الرسم البياني 9 : إجابة الطلبة عن السؤال التاسع



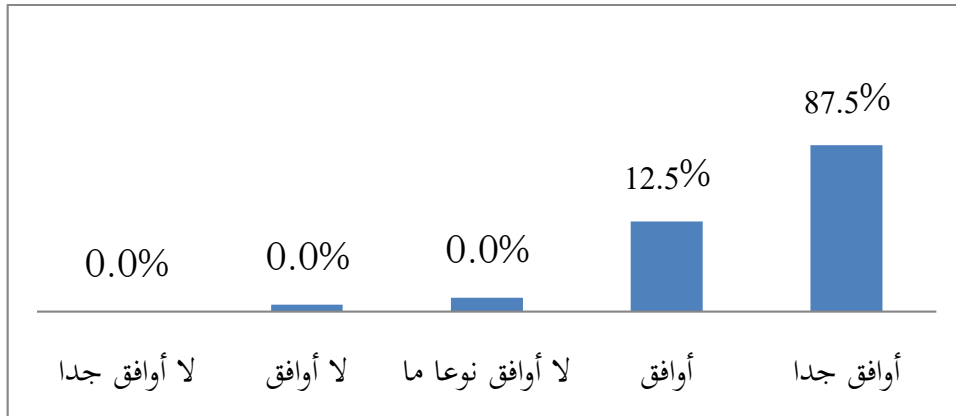
من خلال الرسم البياني 9 يشير بأن 72.5% من العينة وافقوا بشدة بأن المناظرة تدرّجهم على الالتزام بقواعد اللغة والصرف السليم في الكلام. و27.5% منهم وافقوا بذلك. فنظراً إلى البيانات الواردة في الجدول، أن معظم العينة يوافقون بأن المناظرة تدرّجهم على الالتزام بقواعد اللغة والصرف السليم في الكلام. فتقدمت القيمة العالية والجيدة باستخدام المفردات والعبارات العربية التي تمّ تعلّمها في السياقات المختلفة والمتعددة. ومن تلك الخطوة (المناظرة تدرّجهم على الالتزام بقواعد اللغة والصرف السليم في الكلام) التي تدل على الجهود في تخصيص وقت معيّن لتعلم مهارة الكلام والقيام بالتدريبات اللغوية كل يوم بنحو. وهذه العناصر التي تندرج تحت محور ممارسة التفكير الناقد لقيت قبولا عظيماً لدى المتناظرين مما يشير إلى أنهم تعوّدوا على توظيف بالتعلم مهارة الكلام بشكلٍ دائمٍ.

الرسم البياني 10 : إجابة الطلبة عن السؤال العاشر



الرسم البياني 10 يشير إلى أن 85.0% من العينة وافقوا بشدة بقول بأن المناظرة تدرّجهم على كلام بصوت واضح وبفصاحة اللسان، وكذلك 15.0% منهم وافقوا على ذلك. ومما تجدر ملاحظته في هذا الجدول أن المشاركين كلهم يستخدمون الكلمات المنطوقة أثناء القيام بتدريب محاكاة المفردات والعبارات العربية عن طريق الاستماع، وتليهما بالتأكد من صحة الفهم وفقاً لسياق الجملة عند الاستماع أو القراءة. فلذلك يشير بأن معظم مشاركي المناظرة يعتقدون أنها تدرّجهم على كلام بفصاحة اللسان.

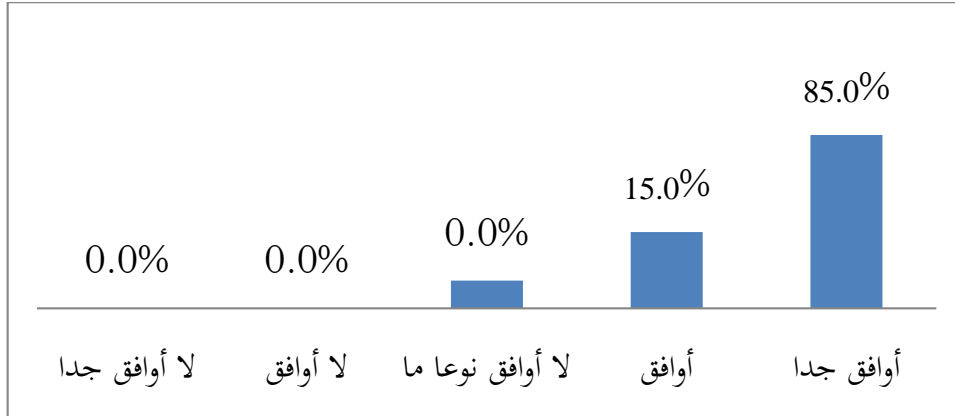
الرسم البياني 11 : إجابة الطلبة عن السؤال الحادي عشر



حسب الرسم البياني 11 نجد بأن 87.5% من العينة وافقوا بشدة بأن المناظرة تدرّجهم على نطق الكلمات بشكل صحيح وفق مخارجها السليمة. ثم 12.5% منهم وافقوا على ذلك. إذن من هنا، نستطيع أن نلخص بأن معظم المشاركين يعتقدون بأن المناظرة تدرّجهم على نطق الكلمات بشكل صحيح

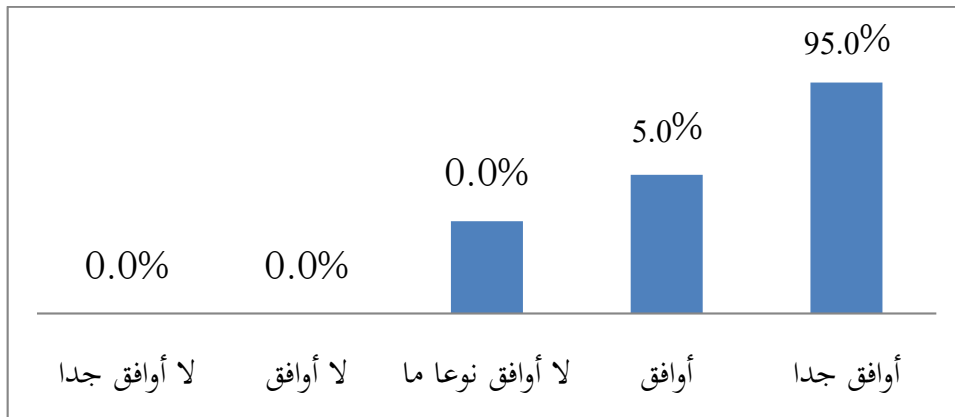
وفق مخرجها السليمة. والمتناظرون تعوّدوا في معظم الحالات على استخدام الكلمات العربية عن طريق تسجيل صوتي عند المحادثة ومن ثم عرضه على المحاضرين العرب لتصحيح الأخطاء الكثيرة.

الرسم البياني 12 : إجابة الطلبة عن السؤال الثاني عشر



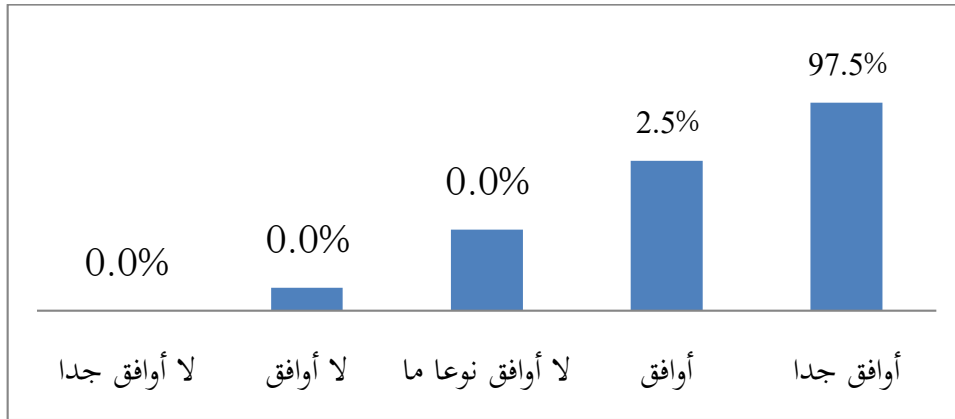
حسب الرسم البياني 12 يشير إلى أن 85,0% من العينة يوافقون بشدة بأن المناظرة تشجعهم في استخدام تعبيرات الوجه ولغة الجسد عند الحديث. وكذلك 15,0% يوافقون على ذلك. فلذلك نلخص بأن أغلب المشاركين يوافقون أن المناظرة تشجعهم في استخدام تعبيرات الوجه ولغة الجسد عند الحديث. فيلاحظ، تعوّد المتناظرون تمامًا على الاستمرار في إجراء جميع التدريبات والأنشطة اللغوية الجسدية في تعلم مهارة الكلام حتى أستطيع أن أفعلها بشكل جيد.

الرسم البياني 13 : إجابة الطلبة عن السؤال الثالث عشر



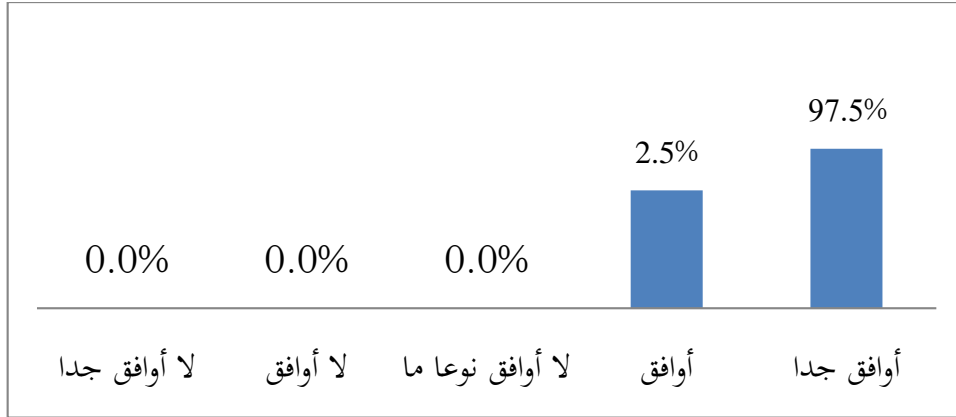
يشير الرسم البياني 13 يشير إلى أن 5.0% من العينة وافقوا بأن المناظرة تشجعهم أن ينظروا إلى عيون المستمعين عندما هم يتحدثون، و95.0% منهم وافقوها بشدة. فمن هنا نلخص بأن معظم المشاركين يشعرون بأن المناظرة تشجعهم أن ينظروا إلى عيون المستمعين عندما هم يتحدثون. وأن المتناظرين أنه توجد مساهمات المناظرة العلمية وتأثيراتها الإيجابية في تنمية الكلام لدى المستمعين؛ لتطبيق اللغة العربية على جميع مجالات الحياة الشتى. ويسهل أمورهم في تعلم مهارة الكلام أكثر استخدامًا لديهم، بينما تكون المناظرة تقتضي تطبيق مهارة الكلام باللغة العربية تطبيقًا فعالًا نشيطًا اتصاليًا أدنى استخدامًا لديهم.

الرسم البياني 14 : إجابة الطلبة عن السؤال الرابع عشر



يشير الرسم البياني 14 إلى أن 2.5% من العينة وافقوا بأن المناظرة تدرهم على الكلام بشكل موجز وتركيز. و97.5% منهم وافقوها بشدة. فمن هنا نلخص بأن معظم المشاركين يشعرون بأن المناظرة تدرهم على الكلام بشكل موجز. فتعود المتناظرون تمامًا على الاستمرار في إجراء جميع التدريبات والأنشطة اللغوية لتعلم مهارة الكلام حتى الوصول لأحسن المستوى، كما تعودوا أيضًا في معظم الحالات على التركيز على كلام الأساتذة أثناء تعلم مهارة الكلام.

الرسم البياني 15 : إجابة الطلبة عن السؤال الخامس عشر



يشير الرسم البياني 15 إلى أن 2.5% جميع العينة وافقوا بأن المناظرة تدرّجهم على احترام المستمعين ويستمتع إلى الأسئلة وآرائهم بشكل جيد، 97.5% منهم وافقوها بشدة. فمن هنا نلخص بأن كل مشاركي مناظرة اللغة العربية وافقوا بأن المناظرة تدرّجهم على احترام المستمعين ويستمتع إلى الأسئلة وآرائهم بشكل جيد. ويمكن القول إنّ المتناظرين يتعودون تمامًا على تعلم اللغة العربية مع الرغبة الوثيقة في نيل إعجاب كل الناس. فهذه القيمة تثبت لنا على أنّ المتعلمين من ذوي الكفاءة اللغوية المتينة يلتزمون التزامًا بالغًا بأي جهود تساعد على تنمية كفاءتهم اللغوية والاتصالية الحالية، وخاصة مهارة الكلام، لأحسن المستوى، فلا يأخذون جزءًا من الجهود ويتركون جزءًا آخر.

الخلاصة

إنّ معظم أفراد العينة الذين يتكوّن من متناظري اللغة العربية بدار القرآن من الطلاب المتميزين والمتفوقين، فلا تقتصر امتيازاتهم على المجال الأكاديمي فحسب، بل تظهر أيضًا في مهارة الكلام باللغة العربية. وهذه الدراسة توضح أنّ المتناظرين هم من ذوي الإنجازات المتفوقة في مهارة الكلام. واستنتجت الدراسة أنّ مستوى التزام أفراد العينة باستخدام وممارسة المناظرة الفعالة بالتعلّم المنظم ذاتيًا في أثناء تعلم مهارة الكلام في المستوى العالي، وتعودوا على توظيفها في معظم الحالات، وتمتدّ قيمة عالية كبيرة لها تكون في المستوى العالي أيضًا. فهذه القيمة تثبت لنا على أنّ المتعلمين من ذوي الكفاءة اللغوية المرتفعة يلتزمون التزامًا بالغًا بأي جهود تساعد على تنمية كفاءتهم اللغوية والاتصالية الحالية، وخاصة مهارة الكلام، لأحسن المستوى، فلا يأخذون جزءًا من الجهود ويتركون جزءًا آخر. فهذه النتيجة اتفقت مع رؤية أكسفورد

بأنّ كلّ إستراتيجيات تعلم اللغة موجهة نحو الهدف الأسمى وهو الكفاءة الاتصالية وذلك يتطلب تفاعلاً واقعياً بين المتعلمين باستخدام اللغة في سياق ذي معنى³¹. وهؤلاء المتناظرون قادرين على اختيار الإستراتيجيات المناسبة الفعالة لهم؛ لتعلم مهارة الكلام حتى أنّ بإمكانهم التوصل إلى مجموعة من غايات تعلم مهارة الكلام المنشودة.

قائمة المصادر والمراجع

- Ab. Halim Mohamad. (2007). *Masalah Komunikasi Bahasa Arab di Kalangan Pelajar Bachelor Bahasa Arab di IPTA Malaysia*. Prosiding Seminar Penyelidikan Dalam Pengajian Islam Ke-4 2007.
- Ab. Halim Mohammad. (2009). Tahap Komunikasi dalam Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Sarjana Muda Bahasa Arab di IPTA Malaysia. *Journal of Islamic and Arabic Education 1(1)*.
- Abdul Ghany Almaghriby. (1987). *Al-fikr Al-Ijtima'iy Indaibni Khaldun. Tarjamah Lilarabiyah Muhammad As-Syarif Hussein*. Al-Jazair: Almuassasah Alwatoniyyah Lilkitab; Tunis: Addar Attunisiyyah Lin-nasyr.
- Ahmad Fuad Aliyan. (1994). *Aturuq Attrabwiyyah Litadris Allughah Alarbiyyah*. Asyut: Matbaah Asyyarkawi.
- Ali Ahmad Madkour. (2002). *Tadris Funun Allughah Alarbiyyah*. Alqahirah : Darul Fikril Arabiy.
- Al-Jarrah, Abdul Naser Dhiab. (2010). *Al-'Alaqah Baina At-Tallum Almunazzom Zatiyan Wat Tahsil Al-Akadimiy Lada Ainatin Min Tolabah Jamiah Al-Yarmouk. Al-Majallah Al-Urduniyyahfil Ulum Attarbawiyah*. Almuajallad No6 Bil 4. Bikuliyyah At-Tarbiah, Jami'ah Alyarmouk, Irbid, Al-Urdun.
- Annaqah, Mahmoud Kamil Et,All. (2003). *Toroiq Tadris Allughah Al Arabiyyah Lighairinnatiqin Biha. Mansyurat Almunazzomah Alislmaiyyah Littarbiah Wal Ulum Watthqafah, Isesco*. Arribat: Matbaah Almaarf Aljadedah.

³¹ Oxford, R.L. *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know*. (New York: Newbury House Publishers, 1990). p.p. : 8.

- Assodiq, Umar Abdellah. (2005). *Taalim Maharat Alistima' Majallah Alarabiyyah Linnatiqin Bighairiha. Aladdad Athhani. Jami'ah Ifriqiya Alalmiyyah.*
- Assomadi, Aqlah Mahmoud, Et.All. (1996). *Nazoriyyat Taalum Allughah Waktisabiha : Tadhminat Litaallum Al Arabiyyah Wataalimiha. Almunzzomah Al Arabiyyah Littarbiah Watthaqofah Walulum. Almuajallad Assadis Asyar. Al Adad Al Awal.*
- Assyatibi, Khalid. (2008). *Faaliyyat Nadi Almunazoroh Billughah Alarabiyyah Fi Tanmiyyat Maharatil Kalam Bil Jamiah Alislamiyyah Alalamiyyah Bi Maliziya Min Wijhat Nazar Attulab Al A'dha. Gombak: Aljamiah Alislamiyyah Alamaiyyah Bimalizia.*
- Ghazali Yusri, Nik Mohd. Rahimi, Parilah M. Shah, Wan Haslina Wah & Ahmed Thalal Hassan. (2012). Penggunaan strategi belajar bersama rakan dalam kalangan pelajar kursus bahasa Arab di Universiti Teknologi Mara (UiTM). *Asia Pacific Journal of Educators and Education 37: 37-50.*
- Ismael Hasanaen Ahmad. (2011). *Allughah Alarabiyyah Linnatiqin Bighairiha: Baina Attallum Wa Takallum Fil Jamiah Alislamiyyah Maliziya. Bahth Muqaddam Ilal Mu'tamar Addauliy Haula Allughat Bi Tanzim Markaz Allughah Celpad. Kuala Lumpur: Aljamiah Islamiyyah Alalamiyyah Maliziya.*
- Madkour, Ali Ahmad. (2007). *Turuq Tadris Lillughah Al-Arabiyyah. Tibaah Ula. Darul Darul Maseerah Littibaah Wanasyr, Amman.*
- Maher Syaaban Abdel Bari. (2010). *Qawaim Attaqdir Wa Funun Allughah: Mafaheem Wa Tatbiqat. Tibaah Ula. Darul Maseerah Linnasyr Wattaazi' Wattibaah, Amman.*
- Mahmud Mohamad Ali dan Nursabila Muhammad Ali. (2011). *Dawr Nashat Munazarah Fi Tanmiyah Maharah Lughah Arabiyah. Prosiding International Language Conference 2011. Universiti Islam Antarabangsa Malaysia.*

- Mastura Arshad. (2015). Penggunaan Strategi Pembelajaran Aturan Kendiri Kemahiran Bertutur Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Melayu Di Pusat Asasi UIAM. *Asean Journal of Teaching and Learning in Higher Education (AJTLHE)*. Vol.7, No.1. p.p. 1-17
- Naeemah Che Ismail. (2011). *Istratijiyyat Attaalum Fi Tanmiah Maharat Almuhadathah Linnatiqin Bighairil Arabiah Lada Tolabah Kuliyyah Dirasat Allughah Arraisah Fi Jamiah Al'ulum Alislamiyyah Almaliziyyah*. Tesis Sarjana Universiti Sains Islam Malaysia.
- Naimah, A., & Aini, A. (Cartographer). (2005). *Kajian Tentang Persepsi Pelajar Uitm Terhadap Kepentingan Bahasa Ketiga Di Uitm*. Unpublished manuscript, Shah Alam.
- Nonglaksana Kama. (2007). *Istratijiyyat Ta'allum al-Lughah wa 'Alaqatuha bi alakhta' al-Lughawiyyah li Muta'allimi al-Lughah al-Arabiyyah fi al-Jami'ah al-Islamiyyah al-'Alamiyyah fi Maliziya: Dirasah Tahliliyyah*. Tesis PhD. UIAM
- Oxford, R.L. (1990). *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know*. New York: Newbury House Publishers.
- Pintrich, P. R. (2000). The role of goal orientation in self-regulated learning. In M. Boekaerts, P. R. Pintrich, & M. Zeidner (Eds.), *Handbook of self-regulation* (pp. 451-502). San Diego, CA: Academic Press.
- Pintrich, P.R., & Schunk, D.H. (1996). *Motivation in education: Theory, research and applications*. Englewood Cliffs: Prentice-Hall Inc.
- Rosni Samah, Mohd Fauzi Abd. H., Shaferul H.S., Amizan H.M. (2013). Aktiviti Pengajaran Kemahiran Bertutur Bahasa Arab Dalam Kalangan Jurulatih Debat. *Gema Online Journal of Language Studies Volume 13(2)*.
- Rosni Samah. (2009). *Pendekatan Pembelajaran Kemahiran Bahasa Arab untuk Pelajar Bukan Penutur Jati*. Bandar Baru Nilai: Penerbit USIM.
- Su'ad Abdel Karim, Akram Adel Al Basheer. (2008). Maharat Assual Fi Tadrīs Qawaid Allughah Al Arabiyah Lada Tolabah Attarbiyyah Alamaliyyah. Dirasah Taqwimiyyah. *Majallah Dirasat Al-Ulum Attarbawiyah*. Vol 35 No.2. P.P. 311-320



- Sueraya Che Haron et al. (2010). Understanding Arabic-Speaking Skill Learning Strategies Among Selected Malay Learners: A Case-Study at The International Islamic University Malaysia (IIUM). *Contemporary Issues In Education Research. Vol. 3, No.8.*
- Tenggari, Saleh Mahjub. (2011). Istiratijyyat Tallum Maharah al-Kalam lada Darisin Maliziyin. *Majallah Dirasat Lughawiyah wa Adabiyah. Vol. 2(1), 51-74.*